

**المملكة العربية السعودية**



**إعداد الطالب:**

السعودية ورسميًا المملكة العربية السعودية هي أكبر دولة في الشرق الأوسط وتقع تحديدا في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية إذ تبلغ مساحتها حوالي مليوني كيلومتر مربع. يحدها من الشمال العراق والأردن وتحدها الكويت من الشمال الشرقي، ومن الشرق تحدها كل من قطر والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى البحرين التي ترتبط بالسعودية من خلال جسر الملك فهد الواقع على الخليج العربي، ومن الجنوب تحدها اليمن، وسلطنة عمان من الجنوب الشرقي، كما يحدها البحر الأحمر من جهة الغرب.

كانت بداية السعودية بتأسيس الدولة السعودية الأولى (إمارة الدرعية) على يد محمد بن سعود سنة 1157 هـ / 1744 والتي انتهت سنة 1233 هـ / 1818، ثم تبعتها الدولة السعودية الثانية (إمارة نجد) وكانت قد بدأت بعد سقوط الدولة الأولى إلى أن انتهت سنة 1308 هـ / 1891. لاحقًا جرت محاولات لتأسيس دولة سعودية ثالثة فتم ذلك على يد عبد العزيز ابن سعود سنة 1319 هـ / 1902، فأصبحت لاحقًا سلطنة نجد ثم بعد ذلك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى أن أصبح اسمها المملكة العربية السعودية بعد توحيد جميع أراضيها في كيان واحد، وكان ذلك في 1351 هـ / 23 سبتمبر 1932م. تتألف السعودية حاليًا من 13 منطقةً إداريّةً، تنقسم كلّ منطقةٍ منها إلى عددٍ من المحافظات يختلف عددها من منطقةٍ إلى أخرى، وتنقسم المحافظة إلى مراكز ترتبط إداريًا بالمحافظة أو الإمارة. يوجد بها المسجد الحرام الواقع في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، واللذان يعدان أهم الأماكن المقدسة عند المسلمين.

السعودية عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ورابطة العالم الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة العشرين وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

تتمتع السعودية بوضع سياسي واقتصادي مستقر في العموم واقتصادها نفطي إذ أنها تمتلك ثاني أكبر إحتياطي للبترول وسادس احتياطي غاز، وأكبر مصدر نفط خام في العالم والذي يشكل قرابة 90% من الصادرات، وتحتل المملكة المرتبة التاسعة عشر من بين أكبر اقتصادات العالم وهي خامس أكبر مساهم في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتملك حق نقض فيتو بقوة 3% في صندوق النقد الدولي. وتُعتبر السعودية من القوى المؤثرة سياسيًا واقتصاديًا في العالم، لمكانتها الإسلامية وثروتها الاقتصادية وتحكمها بأسعار النفط وإمداداته العالمية ووجودها الإعلامي الكبير المتمثل في عدد من القنوات الفضائية والصحف المطبوعة.

**مكانة المملكة العربية السعودية بين دول العالم الاسلامي**

إن أهم ما يجمع شمل الأمة و يرتقي و ينهض بها هم الرموز على أرض الواقع و ليس في التاريخ

و أكثر من يمزقها و يهوي بها في أودية الذل و الهوان و الخراب و الدمار و الفوضى هم الرموز الجوفاء .

و المملكة العربية السعودية هي رمز العرب و المسلمين لمكانتها الدينية و لإنجازاتها و عطاءاتها و المكانة الاقتصادية و السياسية و الحضارية التي وصلت لها هذا ما حققته السعودية. و هذه المكانة التي وصلت إليها بالأدلة :

- هيأ الله لبلاد الحرمين قيادة حكيمة واعية رشيدة وحدت كيان المملكة و انتهجت الكتاب و السنة نقلت السعودية إلى مقدمة الدول العربية و الاسلامية و نقلت السعودية من الإقليمية إلى العالمية فقد حاز الملك عبد الله المرتبة الثالثة عالمياً كشخصية مؤثرة في العالم و هذا له مؤشرات و دلالات هامة لو أخذت الأمة بها لتوحدت و تخلصت من كثير من أزماتها و جنبتها كثير من النكبات و المحن.

- السعودية حافظت على هويتها الإسلامية و العربية في وقت من أحلك الأوقات التي مرت بها أمتنا و بثباتها بالإضافة إلى إنشاءها و دعمها لكثير من المنظمات و الهيئات الإسلامية حافظت على كيان الأمة الإسلامية من الانهيار كلياً في الوقت الذي انجرفت فيه معظم الدول الإسلامية خلف العلمانية الثورية الروسية المتطرفة ، و هي أكبر داعم لقضايا المسلمين في الأزمات و النكبات مادياً و سياسياً و دبلوماسيا و معنوياً و هذه أكبر خدمة للإسلام و الأمة و فخر لكل سعودي.

- قامت برعاية الحرمين الشريفين على أفضل وجه و رعاية الكتاب و السنة و أقامت الجامعات و المراكز و الفضائيات و المطابع و الجوائز العالمية لخدمتهم

وهذه خدمة للإسلام و الدعوة الإسلامية و المسلمين و هذا شهد به القاصي و الداني و شرف كبير و توفيق خاص من الله و فخر لكل سعودي .

- وهبها الله خيرات كثيرة استغلتها بعملية تنمية شاملة جعلت السعودية في مقدمة الدول الإسلامية حضارياً و عادت بالخير على جميع الدول الإسلامية و دول

العالم فساهمت بحل جزء كبير من مشكلة البطالة التي تعاني منها و هذا من دواعي الفخر و الاعتزاز لأن السعادة الحقيقية بالعطاء و ليس بالأخذ.

- استغلت قدوم العمالة الوافدة إليها و القوات الأجنبية التي استأجرتها لتحرير الكويت من أجل توعيتهم و نشر العقيدة السليمة و دعوة غير المسلمين الى الاسلام فأقامت مكاتب للدعوة و الارشاد و توعية الجاليات في كافة انحاء المملكة فعلى سبيل المثال لا الحصر أسلم لتاريخه عن طريق مكتب واحد هو مكتب الروضة بالرياض (27655) شخص من جنسيات مختلفة و أسلم في مشروع واحد من هذه المشاريع هو مشروع المشاعر (1200) صيني و أسلم (20000) جندي أمريكي و هذا من دواعي الشعور بالتفوق الفكري بدلا من الانهزام الفكري أمام الآخرين.

- أعز الله هذا البلد الأمين في زمن كانت تسود فيه المعاني بخروج سيد المرسلين و البشرية محمد صلى الله عليه و سلم و صحابته الكرام رضوان الله عليهم منه فأوصلوا رسالة الإسلام أرقى منهج عرفته البشرية إلى شتى بقاع المعمورة و بوجود أعظم مقدسات المسلمين فيه و أبى الله في هذا الزمن الصعب الذي طغت فيه المادة على المعاني إلا أن يعز هذا البلد فمنحه ثروات طبيعية هائلة أكسبته قوة مالية استغله في عملية تنمية شاملة فأكسبه قوة اقتصادية كبيرة أدخلته في نادي دول العشرين و قوة الاقتصاد هذه بالإضافة إلى المكانة التاريخية و الموقع و الحنكة و الدهاء و الحكمة التي تميز به قادته جعله أكبر لاعب سياسي.

في المنطقة و جعله الدولة العربية و الإسلامية الأكثر استقلالية و هذا من دواعي الشعور بالعزة و الكرامة و الفخار.

معيار حقوق الإنسان في أي بلد الأجهزة الأمنية و أحسب أن الاجهزة الأمينة السعودية من الأفضل.

أنشئت قوة عسكرية أصبحت من الأقوى عربياً و إسلامياً للدفاع عن مقدسات المسلمين و الثروات الضخمة التي تعود بالخير على جميع بلاد المسلمين و هذا فخر لكل سعودي و عربي و مسلم.

- ما ذكرته في الأعلى يجعل السعودية أحق الأوطان بالوطنية.